ما وَرَدَ فيما يقال عَقِبَ تلاوة بعض سُوَر القرآن الكريم

(سُورة البقرة أُنموذجًا[1])

بلال بن عبد القادر حَشَّادي[2]

الملخص

القرآن الكريم كتاب هدى وهداية، أمر الله تعالى بتلاوته وتدبره، ومن صور تدبر القرآن التفاعل معه أثناء القراءة، ومن ذلك ما ورد فيما يقال بعد قراءة بعض السُّوَر ويروم هذا البحث إلى جمع ودراسة الوارد فيما يقال عقب ختم سورة البقرة؛ لأنها ختمت بعدة أدعية عظيمة جليلة. وهو نوع من الذِّكْر والتأمين على الدعاء مما لا بأس فيه ولا حرج؛ لأنه من باب الأدب والفضائل والتفاعل الإيجابي مع كلام الحق تبارك وتعالى.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية):

التلاوة ، التدبر، التفاعل و الأدب، سُورة البقرة، خاتمة السورة.

Abstract :-

The holy Quran is a book of guidance and conversion, God Almighty commanded to recite and contemplate it, and among the surats the Quran contemplates interacting with during the reading, including what is said in what is said after reading some of the surats. This research aims to collect and study what is said after completing Surat al-Baqarah. Because it was sealed with many great and solemn supplications. It is a kind of and Remembrance

insurance for supplication, which is nothing wrong with it and there is nothing wrong with it. Because it is a matter of literature, virtues and positive interaction with the words of truth, the Almighty

Keyword

s Recitation, meditation, interaction and literature, Surat Al-Baqara, the conclusion of the surah

(1) قال الفيروزآبادي: (النَّمُوذَجُ، بفتح النونِ: مِثالُ الشيءِ، مُعَرَّبٌ. والأُنْمُوذَجُ لَحْنٌ). القاموس المحيط (ص: 208). وتعقبه المرتضى الزَّبِيدي في تلحينه (أنموذج) بالهمزة. تاج العروس: (250/6).

2 دكتوراه في التفسير وعُلُوم القرآن من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مُقَدِّمَة:

الحمدُ لله وهو صاحب الحمد، وله العظمة والمجد، الذي أنزل الفرقان ليكون حُجَّةً خالدةً لنبيه وصفيه محمد، النبي الأكرم، صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه الكُمَّل الخُلَّص، ومَن اقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم التلاق.

وبعد:

فهذا بحثٌ شريفٌ لطيفٌ وجيزٌ، أما شرفه فلتعلقه بالقرآن المجيد، وأما لطافته فلكونه في مسألة دقيقة، وهي ما وَرَدَ فيما يقال عقب قراءة بعض سور القرآن الكريم، كالفاتحة، والبقرة، وآل عمران، والإسراء، والمُلْك، والقيامة، والمرسلات، والتِّين، وقِصَار المُفَصَّل، وغيرها.

وأما وجازته فلانحصار المادة العلمية فيه، واقتصاره على ما ورد في سورة البقرة.

ومن تعظيم القرآن الكريم وإجلاله، وتوقيره وتبجيله، التفاعلُ معه بَدْءًا وخَتْمًا وضِمْنًا، فمن التفاعل القَبْلِي تهيئة النَّفْس والاستعداد بالطاهرة واستقبال القِبلة والمكان النظيف المناسب والاستعاذة،وضِمْنًا ما وَرَدَ من هديه صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل، أخرج الإمامُ مُسْلِمٌ في صحيحه عن حُذيفةَ رضي اللهعنه، قال: **((صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ، فافتتح البقرة، فقلتُ: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلتُ: يصلي بها في ركعةٍ، فَمَضَى، فقلتُ: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مُتَرَسِّلًا، إذا مَرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ سَبَّحَ، وإذا مَرَّ بسؤالٍ سَأَل، وإذا مَرَّ بتعوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثم رَكَعَ...))** الحديث[1]، فهذا التفاعلُ النبوي الكريم مع القراءة، أثرٌ من آثار تدبره صلى الله عليه وسلم آيات الله تبارك وتعالى، وختمًا ما سأورد طَرَفًا منه في هذا البحث.

---

(1) **صحيح مسلم**، كتاب صلاة المسافرين وقَصْرِها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، برقم: (772). قال الإمام النووي رحمه الله: (قال أصحابنا رحمهم الله تعالى: ويستحب هذا السؤال والاستعاذة والتسبيح لكل قارئٍ، سواء كان في الصلاة أو خارجًا منها. قالوا: ويستحب ذلك في صلاة الإمام، والمنفرد، والمأموم؛ لأنه دُعاءٌ فاستووا فيه كالتأمين عَقِبَ الفاتحة، وهذا الذي ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذة هو مذهب الشافعي رضي الله عنه وجماهير العلماء رحمهم الله. قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة. والصوابُ قول الجماهير لما قدمناه). **التبيان في آداب حملة القرآن** (ص: 92).

وهذا من العمل بالقرآن، وتأوله، كما روى الشيخان في صحيحهما، عن أُمِّ المؤمنين الصّديقة بنت الصّديق السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:**((كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقولَ في رُكُوعه وسُجُوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي.يَتَأَوَّلُ القرآن))**[1].

وما ورد عقب قراءة بعض السُّوَر على أنواع: إِمَّا أن يكونَ تأمينًا، أو حمدًا وشكرً وتمجيدًا وثناءًا، أو تكبيرًا، أو جوابًا لاستفهام، ونحو ذلك. وكلٌ مناسبٌ لسياقه موافقٌ لمقامه.

هدف البحث:

وقد هدف البحث إلى جمع ما وَرَدَ فيما يقال عَقِبَ قراءة سورة البقرة في الأحاديث النبوية والآثار المروية، ودراسته، وبيان أهمية تدبر كلام الله عز وجل، والتأكيد عليه.

ولوجازة البحث قَسَمته إلى مطلبين اثنين:

المطلب الأول: ما وَرَدَ فيما يقال عَقِبَ قراءة سورة البقرة.

المطلب الثاني: الاجتهاد والقياس.

ثم ختمتُ البحث بخاتمةٍ سَنِيَّةٍ تضمنت:أهم النتائج العِلْمِيَّة، والمقترحات والتوصيات البَحْثِيَّة، ثم ثَبَتُ المصادر والمراجع.

واللهَ تعالى أسألُ أن ينفعَ بهذا البحث، ويجعله ذُخْرًا لي لديه، يومَ العرض عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

المطلب الأول: ما وَرَدَ فيما يقال عَقِبَ قراءة سورة البقرة.

أولًا: التأمين (آمين)[2].

وردت عدة آثار في قول (آمين) بعد قراءة سورة البقرة، وذلك لاشتمال خاتمتها على أدعية عظيمة كريمة، فكان التفاعلُ الأنسبُ معها طلب الإجابة وختم الدعاء بآمين.

---

(1) **أخرجه البخاري**، كتاب الأذان، باب التسبيح والدعاء في السجود، برقم: (817)، **ومسلم**، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، برقم: (484).

(2) ومعناها: اللهم استجب. وللاستزادة انظر غير مأمور: **التبيان في آداب حملة القرآن** (ص: 133)، **وتهذيب الأسماء واللغات**:(3/11. 14).

عن جُبَير بن نُفَير[1]، عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: **((إنَّ الله خَتَمَ سُورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهما، وعلموهما نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاةٌ، وقُرْآنٌ، ودُعَاءٌ))**[2].

وعن محمد بن المنكدر، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في أواخر سورة البقرة: **((إنهن قُرآنٌ، وإنهن دُعاءٌ، وإنهن يرضين الرحمن))**[3].

وهذا يشبه جِدًّا ما وَرَدَ في سورة الفاتحة عن مكحول الشامي رحمه الله، قال:**((أُمُّ القرآن: قراءةٌ، ومسألةٌ، ودُعَاءٌ))**[4].

الروايات:

1/ عن أبي مَيْسَرَةَ[5]**((أن جبريلَ لَقَّنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عند خاتمة القرآن، أو قال: عند خاتمة البقرة: آمين))**[6].

---

(1) جُبَير بن نُفَير بن مالك بن عامر الحَضْرمي الحِمْصي، ثقة جليل، مخضرم، لأبيه صُحْبَةٌ، فكأنه هو ما وَفَدَ إلا في عهد عمر. مات سنة (80هـ)، وقيل: بعدها. انظر: **تقريب التهذيب** (ص:138).

(2) **أخرجه الحاكم** :(750/1)، برقم: (2066) موصولًا، وقال: (هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقد رواه عبد الله بن وهب، عن معاويةَ بن صالح مُرْسَلًا). وعنه البيهقي في **شُعَب الإيمان**:(62/4)، برقم: (2181) موصولًا، وأشار إلى وُرُوده مُرْسَلًا كشيخه أبي عبد الله الحاكم. ورواه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص:233) مرسلًا عن جبير بن نفير، ولم يذكر فيه أبا ذر رضي الله عنه. وجبير بن نُفير ممن يروي عن أبي ذر رضي الله عنه. انظر: **تهذيب التهذيب**:(64/2).

(3) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص: 233)، وابن الضُّرَيْس في **فضائل القرآن** (ص: 90)، برقم: (184) ولفظه: (في آخر سورة البقرة، هي قرآن، وهو دعاء، وهن يدخلن الجنة، وهن يرضين الرحمن). وهو مرسل.

(4) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص: 223). ولذا فالتأمين عقبها ثابتٌ مشهور.

(5) هو: عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، مات سنة (63هـ). **تقريب التهذيب** (ص:422)، و**تهذيب التهذيب**:(47/8).وذكر أنه روى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وسلمان، وقيس بن سعد بن عبادة، ومعقل بن مقرن المزني، وعائشة، والنعمان بن بشير، وآخرين. وفيه: وكان من أفاضل أصحاب عبد الله أَيْ: ابن مسعود رضي الله عنه.

(6) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص: 233، 234)، ورواه عنه المستغفري في **فضائل القرآن**:(530/2)، برقم: (761).

2/ عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن رَجُلٍ، قال: **((كان معاذ بن جبل رضي الله عنه إذا خَتَمَ سورة البقرة** ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾ **قال: آمين))**[1].

قال القاضي أبو محمد عبد الحق ابن عطية الأندلسي رحمه الله تعالى: (هذا يظن به أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإنْ كان ذلك فكمالٌ، وإن كان بقياسٍ على سُورة الحمد من حيث هناك دُعاءٌ وهنا دُعاءٌ فَحَسَنٌ)[2].

3/ عن جُبَير بن نُفَير،**((أنه كان إذا قرأ خاتمة البقرة يقول: آمين آمين حتى يركع، ويقول وهو راكع حتى يسجد))**[3].

وهذه الآثار الثلاثة أخرجها أبو عُبَيْد في فضائل القرآن، في باب (فضل سورة البقرة وخواتيمها وآية الكرسي)، ورواها عنه المستغفري في فضائل القرآن على الترتيب نفسه، وعَقَدَ لها بابًا بعنوان: (باب التأمين عند قراءة خاتمة سورة البقرة)[4].

---

(1) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص: 234)، وابن أبي شيبة في **المصنف**: (426/2) برقم: (8059) وسنده:(حدثنا وكيع[ابن الجراح]، قال: ثنا سُفيان[الثوري]، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن معاذ...) ثم أعادهأخرى: (427/2)، برقم: (8062) قال: (حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجلٍ، أن مُعَاذًا...).

وابن جرير الطبري في تفسيره: **جامع البيان**:(146/6)، برقم: (6542)، وسنده: (حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا أبو نُعَيم قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق: أن مُعاذًا). وأخرجه المستغفري في **فضائل القرآن**: (530/2)، برقم: (762) بسنده عن أبي عبيد.

ورواية أبي إسحاق عن رجل عن معاذ، أصح من رواية سفيان عن أبي إسحاق أن معاذًا، ولكن فيه رجل مبهم لم يسم، والله أعلم بحاله.

(2) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**:(395/1).

(3) أخرجه أبو عبيد في **فضائل القرآن** (ص: 233، 234)، ورواه عنه المستغفري في **فضائل القرآن**: (530/2)، برقم: (763).

(4) انظر: **فضائل القرآن** لأبي عُبيد (ص: 233، 234)، و**فضائل القرآن** للمستغفري: (530/2، 531). وترتيبهم عندهما أثر أبي ميسرة ثم معاذ ثم جُبير.

4/ عن عطاء[1] قال: **((لما نزلت هذه الآيات** ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ **فَكُلَّمَا قالها جبريلُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: آمين رب العالمين))**[2].

وهذه الروايات السابقة وبعضها مرفوع، وإنْ كانت كلها مُرسلةً، إلا أن اختلاف مخارجها، بورود كلٍ منها عن تابعي، يجعلها شواهدَ يُقَوّي بعضها بعضًا، ويدل على أن لها أصلًا معتبرًا، والله أعلم.

نُكْتَةٌ[3] لطيفةٌ:

يُستحبُ للتالي أن يفصل بين آخر السورة وآمين بسكتةٍ لطيفةٍ جِدًّا؛ لئلا يتوهم أن آمين من البقرة[4].

ثانيًا: ما يقال غير التأمين من تحميد وغيره.

1/ عن حُذيفةَ رضي الله عنه قال: **((صَلَّيْتُ خَلْفَ النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأ سُورة البقرة، فلما خَتَمَها قال: (اللهم ربنا لك الحمد) قُلْتُ لعبد الكريم: كم مَرَّة؟ قال: سبع مرات))**[5].

---

(1) إذا أُطلق فالغالبُ أنْ المراد عطاء بن أبي رباح التابعي الجليل رحمه الله تعالى (ت/114هـ)، والله أعلم.

(2) أورده السيوطيُّ في **الدر المنثور في التفسير المأثور**:(137/2)، وعزاه إلى عبد بن حميد.

(3)النكتة: هي مسألةٌ لطيفةٌ أُخرجت بدقة نظر وإمعان، من: نكت رمحه بأرض، إذا أثر فيها، وسميت المسألة الدقيقة: نكتة؛ لتأثير الخواطر في استنباطها. **التعريفات** للشريف الجُرجاني (ص: 246).

(4) كالفاتحة. انظر: **التبيان في آداب حملة القرآن** (ص: 132، 133). وهذا حِرْصًا على تمييز النص القرآني عن سواه. وانظر: **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، للأُشْمُوني المقرئ: (354/2).

(5) أخرجه ابن السُّنِّي في **عمل اليوم والليلة** (ص: 386)، برقم: (434)، وعَقَدَ له بابًا سماه: (باب: ما يقولُ إذا خَتَمَ سُورة البقرة؟). وإسناده قال: (أخبرني أبو عثمان، حدثنا إبراهيم بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا حنظلة بن أبي المغيرة [القاص]، عن عبد الكريم البَصْري، عن سعيد بن جُبير، عن حُذيفة، رضي الله عنه...).

قال الشيخ سليم بن عيد الهلالي: (إسناده ضعيفٌ جِدًّا؛ فيه عِلَلٌ:

الأولى: عبد الكريم البَصْري، هو ابن أبي المخارق أبو أُمية المعلم البصري؛ ضعيف؛ كما في (التقريب).

الثانية: حنظلة بن أبي المغيرة القاص؛ قال ابنُ مَعين؛ كما في (تاريخ الدوري) (2/ 140/ 3430): (ليس بشيء).

وهذا الحمدُ منه صلى الله عليه وسلم لله تبارك وتعالى؛ لأنه سبحانه وبحمده استجاب تلك الأدعية، وأكرم وتفضل بذلك، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: **((فأنزل الله عز وجل** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ **(قال: نعم)** ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾ **(قال: نعم)** ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا﴾ **(قال: نعم)** ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ﴾ **(قال: نعم)** ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ **(قال: نعم). وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: (قال: (قد فعلت)))**[1].

ثم هو أيضًا حمدٌ وشُكر على نعمة ختم أطول سورة في القرآن، وذلك فضلٌ من الله وتوفيق.

2/ وعن الحسن أنه كان إذا قرأ آخر البقرة قال: **((يا لك نعمة، يا لك نعمة))**[2].

=وقال؛ كما في (سؤالات ابن الجنيد) (467/ 787): (ليس بذاك).

وقال؛ كما في (الكامل في الضعفاء) (2/ 829): (ضعيف، يكتب حديثه).

ونقل الإمام الحافظ الذهبي في (المغني في الضعفاء)، و(ميزان الاعتدال) وأقره الحافظ في (لسان الميزان) عن ابن مَعين أنه قال فيه: (لا يكتب حديثه).

الثالثة: إبراهيم بن نصر؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال: روى عنه أهل الجبل). **عُجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل** اليوم والليلة لابن السُّنِّي: (1/488).

وأخرجه البيهقي في **الشُّعَب**:(3/420)، برقم: (1905) مبهمًا: (فقرأ سورةً فلما ختمها). وأورده في: (3/431)، برقم: (1916)،معينًا فقرأ سورة البقرة، وفيه: (قلت لعبد الكريم: كم مرة؟ قال: عشرا أو سبع مرات).

(1) أخرجهما **مسلم**، كتاب الإيمان، باب بيان قوله تعالى: (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه)، برقم: (125، 126). في حديث أبي هريرة قال نعم أربع مرات الجمل الثلاث الأُوَل، والدعاء الأخير، بينما في حديث ابن عباس قال قد فعلت ثلاث مرات ولم يذكر جملة: (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به).

(2) عزاه السيوطيُّ في **الدر المنثور**:(2/139) إلى عبد بن حميد.

وهذا أيضًا استشعار للنعمة الربانية، واستحضار للمنة الإلهية، من هذا التابعي الجليل رحمه الله تعالى، فسورة البقرة أطول سور القرآن، واشتملت على أعظم آية وهي آية الكرسي، وتضمنت أُمَّات[1] شرائع الإسلام، ومعالم الإيمان، وأركان الديانة، وشعائر الملة[2].

المطلب الثاني: الاجتهاد والقياس.

مضى معنا قول القاضي ابن عطية الغَرْناطي رحمه الله تعالى في أثر معاذ رضي الله عنه: (هذا يظن به أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإنْ كان ذلك فكمالٌ، وإن كان بقياسٍ على سورة الحمد من حيث هناك دُعاءٌ وهنا دُعاءٌ فَحَسَنٌ). وهذا يفتحمجال القياس والاجتهاد في الأمر، ولذا قال الإمام النووي رحمه الله:(وقد نَصَّ بعض أصحابنا على أنه يستحب أن يقالَ في الصلاة ما قدمناه، وفي حديث أبي هريرة في السُّوَر الثلاث، وكذلك يستحب أن يقالَ باقي ما ذكرناه،**وما كان في معناه**، والله أعلم)[3]. فيمكن أن يقاس غير المنصوص على المنصوص، والله أعلم.

(1) قال في **القاموس**: (ص: 1076): والجمع (أُمَّاتٌ وأُمَّهاتٌ، أو هذه لِمَنْ يَعْقلُ، وأُمَّاتٌ لِمَنْ لا يَعْقل).

(2) انظر: **أحكام القرآن**، للقاضي أبي بكر ابن العربي المعافري الأندلسي الإشبيلي المالكي:(15/1).

(3) **التبيان في آداب حملة القرآن** (ص: 121، 122). في فصل عقده:(في مسائلَ غريبةٍ تدعو الحاجة إليها). ومنها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة آية الأحزاب:56، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه فيما يقال عَقِبَ سُوَر: (التين والقيامة والمرسلات). وكذا ما ورد في آيات سورة الرحمن، وسبح اسم ربك الأعلى، وآخر الإسراء.

الخاتمة: نسأل الله حُسنها

وفيها(أهم النتائج والمقترحات)

النتائجُ العِلْمِيَّة:

. أهمية تفاعل تالي القرآن ومستمعه مع المتلو، وهو من الأدب مع القرآن الذي قَلَّ بل نَدَر في زماننا.

. الحرص على ختم الدعاء بالتأمين وتكراره.

. حمد الله وشكره عقب ختم السورة لاشتمال آخرها على التيسير والتخفيف على الأُمَّة، واستجابة الله الدعاء.

. الدِلالة على مقصدية تسوير السور، والإشارة إلى حِكَم ذلك.

. الحرص على التدبر العملي للقرآن.

. أنه لا بأس بقول عبارات مناسبة للتفاعل مع خواتيم بعض السور، ولو لم يكن منصوصًا عليها، إلا أن هذا من التفاعل المحمود مع القرآن الكريم[1].

المقترحاتُ والتوصياتُ البَحْثِيَّة:

. إتمامُ دراسة ما وَرَدَ مما يقال بعد قراءة بقية السُّوَر.

. جَمْعُ ودراسة ما وَرَدَ من تفاعل التالي والمستمع ضمن السُّوَر وأثنائها كسورة الرحمن.

. استنباط الوقوف القرآنية من الأحاديث والآثار المروية (مواضعها، ومُدَّتها، وما يقال فيها)[2].

(1) انظر: تفسير القرآن الكريم للشيخ محمد أحمد إسماعيل المقدم: (سورة الرحمن:13).

(2) أشار إلى نحو هذه الفكرة اللطيفة شيخنا أ.د/ حكمت بن بشير ياسين (أستاذ التفسير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) في بحثه الموسوم بـ**(استنباط الوُقُوف النبوية في القرآن الكريم)**. مجلة تعظيم الوحيين، العدد الأول 1439هـ. 2017م، البحث الأول (ص: 23. 34).

((ثَبَتُ المصادر والمراجع)):

1. **أحكام القرآن**، للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (543هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط1424/3 هـ . 2003 م.
2. **تاج العَرُوس من جواهر القاموس**، للمرتضى الزَّبيدي (1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، بدون.
3. **التبيان في آداب حملة القرآن**، للنووي (676هـ)، حققه وعلق عليه: محمد الحجار، دار ابن حزم للطباعة والنشروالتوزيع، بيروت . لبنان، ط1414/3 هـ 1994م.
4. **التعريفات**، للشريف الجرجاني (816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1/ 1403هـ 1983م.
5. **تفسير القرآن الكريم**، للشيخ محمد أحمد إسماعيل المقدم، دروس صوتية مفرغة في المكتبة الشاملة.
6. **تقريب التهذيب**، للحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1406/1 هـ . 1986م.
7. **تهذيب الأسماء واللغات**، للنووي (676هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
8. **تهذيب التهذيب**، للحافظ ابن حجر العسقلاني (852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1326/1هـ.
9. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن= تفسير الطبري**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1420/1 هـ . 2000 م.
10. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَنِه وأيامه = صحيح البُخَاري**، للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجُعْفِي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1422/1هـ.

11. **الدُّرُ المنثور في التفسير المأثور**، للحافظ جلال الدين السيوطي (911هـ)، دار الفكر، بيروت.
12. **شُعَبُ الإيمان**، للبيهقي (458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد النَّدْوي، صاحب الدار السلفية ببومباي . الهند. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط1/1423 هـ . 2003 م.
13. **عُجالةُ الرّاغِب المُتَمَنِّي في تخريج كِتابِ عَمَلِ اليَوم وَالليلة لابن السُّنِّي**، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم للطّبَاعة وَالنشر وَالتَوزيع، بيروت . لبنان، ط1/1422 هـ . 2001 م.
14. **عمل اليوم والليلة، سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد**، لابن السُّنِّي (364هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن . جدة/بيروت.
15. **فضائل القرآن**، لأبي عُبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (224هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين. دار ابن كثير (دمشق . بيروت)، ط1/1415 هـ . 1995م.
16. **فضائل القرآن**،للمستغفري (432هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، ط1/2008م.
17. **فضائل القرآن، وما أنزل من القرآن بمكةَ وما أنزل بالمدينة**، لابن الضُّرَيْس البَجَلي الرَّازي (294هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق . سورية، ط1/1408 هـ . 1987 م.
18. **القاموس المحيط**، للمجد الفيروزآبادي (817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8/1426 هـ . 2005 م.
19. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (542هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1/1422هـ.

20. **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم (405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1/1411 هـ. 1990م.
21. **المسند الصحيح المختصر بنقل العَدْل عن العَدْل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم= صحيح مُسْلِم**، للإمام أبي الحُسين مُسْلِم بن الحَجَّاج القُشَيري النيسابوري (261هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
22. **المُصَنَّف** في الأحاديث والآثار، للحافظ أبي بكر بن أبي شَيْبَة (235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1/1409 هـ
23. **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، للأُشْمُوني المقرئ (نحو: 1100هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008م.

المجلات والدوريات:

24. **مجلة تعظيم الوحيين**، وقف تعظيم الوحيين، المدينة المنورة، السُّعُودية، العدد الأول، السنة الأولى، محرم 1439هـ /أكتوبر 2017م.